

61 القصص - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير للشيخ بن

عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

القصص القصص القصص في القرآن يا اخوة القصص والقصص ما الفرق بينهما القصص جمع قصة والقصص مصدر قصا وقصصا والقصص هي الاخبار عن واقعة ذات مراحل يتبع بعضها بعضا. هي قصة لها بداية ولا نهاية - [00:00:00](#)

والقصص في القرآن ذكر المؤلف لها كم نوع ثلاث انواع النوع الاول قصص ماذا؟ هاي الانبياء قصص الانبياء والرسل وهي كثيرة في كتاب الله عز وجل الشعراء في سورة هود - [00:00:28](#)

يوسف كثير من السور تضمنت قصص انبياء الله تعالى ورسله ودعوتهم لقومهم وماذا فعلها الله بقومهم لما كفروا وعاندوا وعصوا النوع الثاني قصص في عن افراد وطوائف. افراد وعن طوائف طوائف افراد وطوائف - [00:00:55](#)

كان لهم امر وكان لهم يعني حدث كقصة ذي القرنين وقصة اصحاب الكهف قصة اه قارون وقصة اصحاب الفيل وقصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وفي القرآن في سورة البقرة خمس قصص - [00:01:24](#)

فيها احياء الله تعالى للموتى خمس قصص يا اخوان البقرة اول شي قول ابراهيم رب ارني كيف لا تحيي انظر الى حمارك وقصة اه الرجل نفسه الذي احياه الله واحياه - [00:01:55](#)

وايضا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف. الوف فقال الله موتوا وايضا الذين قالوا ارنا الله شهرة فاخذت من صاعقة وانتهم ثم فائناكم من بعد موته وكلها ادلة تدل على - [00:02:20](#)

بعث الله الموتى واخراجهم من قبورهم الثالثة الثالثة وقسم عن حوادث واقوام في عهدنا. حوادث اقوام افراد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كقصة غزوة احد وبدر الصلاة عليه امرأة - [00:02:37](#)

تبوك في سورة التوبة قصة بني الاحزاب بني النضير سورة الحشر قصة ايضا زايد ابي لهب وما اشبه ذلك. نعم تكرار القصص لا قبلها وللقصص في القرآن نعم القصص في القرآن حكم - [00:02:59](#)

نقرأ القصص فما المراد بها ربنا يقول لقد كان في قصصهم ابرة وقال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وقال فاقصص القصص لعلهم يتفكرون فللقصص اذا حكم - [00:03:29](#)

من هذه الحكم الحكمة الاولى بين حكمة الله عز وجل بيان الحكمة فيما ذكر من هذه القصة هو ان من سرد هذه القصة حكمة وعبرة وعظة كما ذكر الله في قصة يوسف عبرة لاولى الباب في قصة - [00:03:52](#)

هود ما نثبت نثبت به فؤادك عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من فوائد القصص بيان عدله تعالى. بيان عدله سبحانه وبحمده اذ عاقب العصاة يبين عدله سبحانه وبحمده - [00:04:15](#)

كما في قوله عز وجل نعم وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتنا ايضا بيان فضله سبحانه وبحمده ومنته على عباده كما قال الا لوط نجيناهم مساحة ايضا تسلية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

واية هود واضحة تماما وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبتك به فؤاد جاءك في هذه الحق يعني في هذه السورة وموعظة وذكرى للمؤمنين ويكذبوك فقد كذبوا الذين من قبلهم جاءتهم نصوصا بالبينات الى اخره - [00:05:08](#)

ايضا من حكم القصص يقول ايش؟ ترغيب المؤمنين. ترغيب المؤمنين في ماذا الامام والخير وفي العمل الصالح كما قال عز وجل

وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويرغب المؤمن في الايمان - 00:05:27

ويطمع في فضل الرحمن وتيسيره ونصبه وتمكينه سبحانه وبحمده وايضا تحذير الكافرين. تحذير الكافرين مواعيدهم وتهديدهم

افلم يسيروا في الارض اصيبوا في الارض فانظروا كيف كان عجوة الذين من قبل - 00:05:47

القصص لا شك تخويف وتحذير ثم في الاخير فيها اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما

كنت بجانب الغربي تلك من انباء القرآن اخسه عليك - 00:06:05

تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ذلك من انباء الغيب نحبي اليك وما كنت لديهم ثم يأتي بهذه القصص جلية واضحة بينة اصح مما

هي في كتبهم فهذا يدل على ماذا - 00:06:25

على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به تتكرر القصص في القرآن يا اخوة بعضها لم ترد الا مرة واحدة كقصص حول

الكهف ذو القرنين القصة في داخل وبعضها تتكرر - 00:06:43

وقصة موسى يا اخوان وردت في القرآن كثيرا مبسوبة ومختصرة فما الحكمة والفائدة من تكرارها اولا تأكيد القصة تأكيد معناها

وذكر النتائج والعبر استخلاص الفوائد منها الامر الثاني تسببت تلك المعاني في النفوس تمر القصة ثم ثانية ثم ثالثة - 00:06:58

فيكون ادعى الى تثبيت مقصودها والحكمة منها والعبرة التي يخرج منها الموفق المعتبر وايضا ايام بلاغة القرآن يا اخوان القصة

طويلة تأتي وجيزة تأتي كذا ومع ذلك تتجلى البلاغة في - 00:07:27

اسمى معانيها لو ترى خللا ولا نقصا في سرد هذه قصص وايضا دليل على صدقي هذا الكتاب وانه كما وصفه من انزله سبحانه

وبحمده قصصه احسن القصص نحن نقص عليك - 00:07:49

احسن القصص وقصصه اصدق القصص. ومن اصدق من الله حديثا وقصصه انفع القصص واعظمها نعم تكرار القصص يعني قصة

الجن وسورة الجن سمعنا قرآن عجايبا ذكر لنا احد اساتذتنا يرحمهم الله - 00:08:15

قصة لرجل غير مسلم هو ذو مكانة عند قومه كان يتردد بين بلاده وبين النصارى قال وفي مرة من المرات لما اراد الله له الخير نزل

من الطائرة مسافر وكان فيه قارئ يقرأ - 00:08:42

وكان يقرأ هؤلاء الايات قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا وقعت هذه الآية في قلبي هؤلاء الجن

سمعوا القرآن فامنوا به بمجرد ان يستمعون - 00:09:16

ونحن بين البشر القرآن بين ايدينا ومع ذلك لا نؤمن كان سماعه لاية سببا ليش يا اخوان بهدايته هو كلام الله يا اخوان صنيعة في

القلوب عظيم وتأثيره في النفوس كبير - 00:09:37

واي وعظ مثل الوعظ بكتاب الله عز وجل ولهذا ينبغي للانسان عندما يقرأ يستشعر انه يتعظ يا ايها الناس قد جاءكم ماذا موعظة

من ربكم وشفاء لما في الصدور عندما يقرأ اذا كان اماما يستشعر انه يعظ الناس - 00:09:58

ويعلم الناس ويوجه الناس بكلام رب الناس سبحانه وبحمده فذكر بالقرآن ان يخافوا وعيد قراءة القصص ليس لمجرد التسلي وانما

المراد منها ما يستخلصه الانسان فيها من عبر وفوائد. وللشيخ عبد الرحمن - 00:10:19

السعدي رحمه الله استنباطات جميلة وبديعة حقيقة من بعض القصص في القرآن مثلا ولو رجعتم يا اخواني لفوائد من قصة يوسف

عقد فيها فصل في اخر يوسف فيها يا اخواني - 00:10:50

العجائب وكذلك قصة موسى ابن عبد الخضر ذكر لها جملة من الفوائد التي يحتاج اليها طالب العلم لان موسى لما سافر سافر ليش يا

طويل العمر ركب البحر وجد نصب في سفره - 00:11:05

لان رجلا عنده من العلم اليس عنده اخبره ربه بذلك عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:11:25